[31] (3) وفي المناقب: عن حبيب بن عمرو قال: دخلت على أمير المؤمنين علي عليه السلام في عيادته بعد جرحه (فقلت: يا أمير المؤمنين ما جرحك هذا بشئ، وما بك من بأس). فقال (لي): يا حبيب أنا وا مفارقكم الساعة. فبكيت، وبكت ابنته أم كلثوم (- وكانت قاعدة عنده - فقال لها: ما يبكيك يا بنية ؟ فقالت: ذكرت يا أبنه إنك تفارقنا الساعة فبكيت). فقال لها: يا بنية لا تبكين فوا لو ترين ما يرى أبوك ما بكيت. (قال حبيب: فقلت له: وما الذي ترى يا أمير المؤمنين ؟ قال:) أرى الملائكة، وهم ملائكة الرحمة، وأرى النبيين والمرسلين وقوفا عندي، وهذا أخي محمد رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وهذه فاطمة وخديجة، وهؤلاء حمزة وجعفر وعبيدة عندي، ومحمد هلى ا عليه وآله وسلم يقول لي: (أقدم) إن أمامك خير لك مما أنت فيه. ثم قال: ا ا، فتوفي (صلوات ا عليه وعليهم). فلما كان من الغد خطب الحسن ابنه عليهما السلام فقال: أيها الناس في هذه الليلة نزل القران، وهي ليلة القدر، (وفي هذه الليلة رفع عيسى بن مريم عليه السلام)، و (في هذه الليلة) قتل يوشع بن نون، و (في هذه الليلة) قتل أبي أمير المؤمنين عليه السلام، وا كان أفضل الاوصياء الذين كانوا قبله وبعده، (وإن كان رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم ليبعثه في السرية فيقاتل جبرائيل عن يمينه

---

(3) أمالي الصدوق: 262. روضة الواعظين: 137. الزيادات بين المعقوفين من الامالي. (*)